

2022

دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة. The Role of Governmental School Principals in Increasing Math Teachers' Motivation towards Teaching Profession at Bani Kenana Education Directorate.

ياسمين أديب حمادنة
وزارة التربية والتعليم، الأردن, yasmeen.hamadna@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

حمادنة, ياسمين أديب (2022) "دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة. The Role of Governmental School Principals in Increasing Math Teachers' Motivation towards Teaching Profession at Bani Kenana Education Directorate.," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 20: Iss. 2, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol20/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الخامس

دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

ياسمين أديب حمادة*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة بمحافظة اربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية). تكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلم ومعلمة رياضيات، واختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة، وفق تدرّج ليكرت الخماسي. وتم استخدام البرمجية الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة قد قدّرت بدرجة (متوسطة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية) ولصالح (الدراسات العليا، والخبرة التعليمية الأكثر من ١٠ سنوات) على الترتيب. وأوصت الدراسة بضرورة الإيعاز إلى مديري المدارس بضرورة زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس من خلال عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل في المديرية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية، مهنة التدريس، معلمي الرياضيات.

* ماجستير أساليب تدريس الرياضيات، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

The Role of Governmental School Principals in Increasing Math Teachers' Motivation towards Teaching Profession at Bani Kenana Education Directorate.

Yasmeen Adeeb Hamadnah

Ministry of Education, Jordan.

Abstract

The current study aimed at identifying the role of governmental school principals in increasing math teachers' motivation towards teaching profession at Bani Kenana education directorate in Irbid from the point of view of the teachers themselves, in light of some variables (Gender, Academic qualification & Educational experience).

The sample of the study consisted of 55 male and female math teachers, which was chosen randomly. To achieve this, a questionnaire consisted of 20 items, according to likert scale quintet was built in this study. For data analysis, the study used Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that the role of governmental school principals in increasing math teachers' motivation towards teaching profession was intermediate. The results also revealed statistically significant differences ($\alpha= 0.05$) due to their (Academic qualification & Educational experience); in favor of those holding (Postgraduate degrees & More than 10 years), respectively. Finally, the study recommends those school principals to increase the math teachers' motivation towards teaching profession through the holding of seminars, conferences and workshops in the Directorate.

Keywords: Motivation, Teaching Profession, Math Teachers.

١. المقدمة

تعدّ الدافعية نحو مهنة التدريس من الأمور المهمة بالنسبة لكل من المديرين والمعلمين بشكل خاص، وللمؤسسات التربوية بشكل عام. حيث يتوقف مدى نجاح المؤسسة وفعاليتها على مدى دافعية وحماس أفرادها للعمل، لذلك فإنه لا بد للمديرين أن يتفهموا معنى، وطبيعة دافعية الفرد خاصة في مواقف العمل (حسن، ٢٠٠٤، ٤٧).

وعلى الرغم من تباين الآراء في موضوع الدافعية إلا أن هناك اتفاقاً على أن الدافعية هي علم دراسة السلوك، سواءً كان هذا السلوك في الأسرة أم في المدرسة (العناني، ٢٠٠٨، ٦٢). وعرف يونس (٢٠١٢، ٩٧) الدافعية بأنها قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته. فيما عرّفها العناني (٢٠٠٨، ٥٩) بأنها تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته، وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية للفرد. وعرفها جوفيرن وبيري (Govern & Petri, 2004, 137) بأنها عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانه والحفاظ عليه. وبناء على ما سبق، فإن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ولا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها (Zoo, 2003, 36).

حيث يقاس نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها ورسالتها بالنمط القيادي الذي يمارسه المدير، وبالكيفية والأسلوب الذي يتعامل به مع العاملين في مؤسسته (السعود، ٢٠٠٩، ٨٢؛ رابع، ٢٠١٠، ٢٢).

وتعد دافعية المعلم ذات أهمية كبيرة في اغناء سلوكه بالطاقة المحركة والباعثة على التقدم والإنجاز، وتجعله يستجيب لمواقف وأنشطة معينة دون غيرها، وتوجه سلوكه نحو العملية التعليمية ليصبح جزءاً فعالاً فيها، وتعمل على إزالة التوتر الذي يشعر به المعلم وتعيده إلى اتزانه السابق، كما تعد الدافعية الورقة الناجحة في جمع الطاقة اللازمة لتوجيه المعلم لبذل مزيد من الجهد (Nyakundi, , 2012, 11).

وينتهج المدرء سلوكيات متنوعة لإشباع حاجات المعلمين، ليلبذوا ما بوسعهم إلى تخطي الحدود الدنيا لمتطلبات الأعمال وتقديم أفكار إبداعية وتقديم الدعم والحفز لمن يعمل معهم، وتشجيعهم إلى إنجاز أكثر من المتوقع، وتقديم النموذج الذي يحتذى به، وتحديد أهداف مشتركة، وتقديم الدعم الفردي، والاستشارة الفكرية، وتؤكد دائماً على إحداث التغيير المستمر في الغايات والرؤى المشتركة لهم، والذي يسهم في تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم (علقم، ٢٠١٣، ١٥؛ Northouse, 2004, 36).

ويرى عبيدات (٢٠٠٤، ٥٢) أن النمط الإداري هو العامل الأساسي في نجاح المنظمات التربوية؛ لما له من دور مهم في التأثير على سلوك المعلمين، وإيجاد الجوّ الفاعل، والدور الكبير لإنجاح العملية التربوية. وتمثل الإدارة الناجحة في جميع الجهود المنسقة والإمكانات المتاحة والأنشطة التي يبذلها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من معلمي وإداريين، لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً فعالاً متطوراً يتماشى مع متطلبات العصر (الدعيلج، ٢٠٠٩، ٢٧). وأشار الدويك (٢٠٠٥، ٦٩) إلى أن المدارس تتفاوت فيما بينها بمستوى أدائها وإنجازها تبعاً لمدى فاعلية الأنماط القيادية لمديرها.

ويرى قنديل (٢٠١٠، ٨٢) أن القائد الناجح يستطيع التعرف على حاجات ودوافع الأفراد والتي تؤثر على سلوكهم وتدفعهم إلى العمل الذي يتفق مع قدراته ورغباته ويشجع الابتكار والتجديد فيه، بالإضافة إلى تقديم فرص مساندة للعاملين تقوم على أساس التقدم المستمر ومنح المزيد من المزايا، فكلما وجد العامل تحفيزاً وتشجيعاً من قائده ارتفعت روحه المعنوية وزادت دافعيته للعمل والثقة المتبادلة، بإظهار الاهتمام الحقيقي بمن يعمل تحت رئاسته.

فالمدير الناجح يعمل على منح الصلاحيات بين المعلمين ضمن الحدود المتاحة؛ ليجعلهم واعين ومتحمسين ومندفعين للعمل نتيجة لشعورهم باحترام إدارة المدرسة، وهذا الوعي من الممكن أن يتحوّل إلى آمال وتوقعات تُضاعف جهودهم لتحقيق الأهداف وتنمي الدافعية لديهم نحو مهنة التدريس. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى انخفاض مستوى السلوك القيادي لمديري المدارس (البدور، ٢٠٠٦، ٣٤؛ O'Callaghan, 2008, 3).

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية نحو مهنة التدريس نظراً لأهميتها، إذ تهدف الإدارة التربوية إلى تحسين التعلم وتحقيق الأهداف التربوية، ولكنها كثيراً ما تمارس في عدد من المدارس العربية كعملية مزاجية تفتيشية، تهدف إلى تخويف المعلم وإحراجه، وإظهار نقاط ضعفه دون بذل جهد كبير لمساعدته على التغلب عليها ويتحول فيها المعلم إلى تلميذ، ويصبح المدير معلماً تقليدياً سلطوياً، يعاقب من يشاء بطريقة عشوائية في كثير من الأحيان (معرفي، ٢٠١٣، ١٩؛ وطفة، ٢٠٠٠، ٣٢).

وتواجه المؤسسات التربوية العديد من التحديات في ظل الثورة التكنولوجية الراهنة، والنظريات القيادية الحديثة؛ ونتيجة لذلك توجهت هذه المؤسسات نحو مواكبة تلك التغيرات والتحديات من خلال الاهتمام بدور المدير في زيادة دافعية المعلمين نحو مهنة التدريس بهدف تحقيق مزايا تنافسية عالية، وتنظيم فعال (محمد وحجازي، ٢٠١٧، ٨١). كما أن إعداد المعلم وزيادة وتعزيز دافعيته نحو التعليم يشكل أساس

تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة ما يعترضها من التحديات العديدة والمتسارعة (الزهراني و ابراهيم، ٢٠١٢).

ومن منطلق أن مديري المدارس ينبغي أن يكونوا ذوي سلوك قيادي يواكب المستقبل، بعيداً عن القيادة التقليدية والتي لم تعد تتناسب مع ظروف العصر الراهن، بحيث يمتلكون القدرة الكافية في الاستجابة للتحديات التي تواجه المدارس في المجتمع المعاصر، والقدرة في إثارة المعلم نحو تحقيق النجاح في العملية التعليمية التعلّمية، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بمعلمي الرياضيات بشكل خاص.

٢. مشكلة الدراسة:

استجابة لتوصيات نتائج الدراسات الحديثة التي دعت إلى الاهتمام بدافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في (٩) دول عربية، وهي: مصر والسعودية والامارات وعمان والبحرين ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب (حسين، ٢٠١٦)، والتي لم تطبق على معلمي الرياضيات في البيئة الأردنية. ومن خلال اطلاع الباحثة، وطبيعة عملها كمساعدة مديرة مدرسة، وخبرتها في مجال القيادة التربوية، ومعلّمة رياضيات للمرحلتين الأساسية والثانوية، واطلاعها على التوجهات الحديثة في القيادة التربوية- في ظل التوجّه العام الذي تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في الأردن، بتحديث وتطوير الممارسات القيادية التربوية في مؤسسات التعليم العام والخاص، من خلال توجيه العاملين والقادة في المدارس نحو تفعيل أدوار وأساليب مدراء المدارس والابتعاد عن القيادة التقليدية في الممارسات الإدارية مع العاملين في مدارسهم- ونتيجة لشكوى معلمي الرياضيات بالتحديد من انخفاض دافعتهم نحو مهنة التدريس، وذلك كلما ازدادت سنوات خبرتهم. فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بمعلمي الرياضيات، مثل (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية).

٣. أسئلة الدراسة

١٠٣. ما دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس ياسمين حمادنة

٢.٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات درجات مديري المدارس حول دورهم في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية؟

٤. أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الحالية بما يأتي:

- ١.٤. التعرف على دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- ٢.٤. الكشف عن مدى اختلاف دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

٥. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- ١.٥. يؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً مناسباً حول الممارسات الإدارية لمدرء المدارس، ودورها في زيادة دافعية المعلمين بشكل عام ومعلمي الرياضيات بشكل خاص نحو مهنة التدريس، والذي قد يفيد الباحثين في هذا المجال.
- ٢.٥. تُعدّ محاولة جادة للتعرف إلى الطرق المتوقعة أن يتبعها مديرو المدارس بهدف زيادة دافعية معلمي الرياضيات بشكل خاص نحو مهنة التدريس.
- ٣.٥. يؤمل أن تفيد النتائج -التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية- مديري المدارس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد، من خلال تعرفهم واقع ممارساتهم القيادية، من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

٦. مصطلحات الدراسة

- ١.٦. **الدافعية:** تعرف الدافعية "بأنها قوى داخلية لدى الإنسان، تدفعه إلى التصرف والسلوك، وهي غير مرئية لكنه يحس بها، وتشكل لديه قوة دفع تحثه على التصرف والعمل لإشباع حاجة معينة لديه، وعدم إشباعها يؤدي إلى قلق وتوتر داخلي لدى الفرد" (السعود، ٢٠٠٩؛ القريوتي، ٢٠٠٠).

٢.٦. الدافعية نحو مهنة التدريس: وتعني إتمام العمل على أكمل وجه أي إتقانه، وأيضاً تدل على التميز في العمل (عليان، ٢٠٠٦). أما إجرائياً فتعرّفها الباحثة بأنها: عدد المرات التي يتم فيها استشارة سلوك معلّمي الرياضيات نحو العمل خلال مدة زمنية معينة، وهي تعني أيضاً مستوى إجابة المعلم على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية (ملحق ١).

٧. حدود الدراسة

أجريت الدراسة الحالية في إطار المحدّدات الآتية:

١.٧. حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على معلّمي الرياضيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة اردن.

٢.٧. حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية التابعة للواء بني كنانة بمحافظة اردن.

٣.٧. حدود زمانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

٨. الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع الدافعية نحو مهنة التدريس بالعديد من الدراسات، حيث نال اهتماماً متزايداً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وأصحاب القرار. وقد أمكن التوصل إلى أبرز الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

فقد أجرى سميث (Smith, 2000) دراسة بعنوان "العلاقة بين الأسلوب القيادي ودافعية المعلمين"، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأسلوب القيادي للمديرين ودافعية المعلمين نحو عملهم، حيث تم تحديد أسلوبين للقيادة، هما: الديمقراطي والاستبدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مديراً و(١٦٢٠) معلماً في ولاية مينسوتا في أمريكا، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات، هما: استبانة وصف السلوك القيادي، واستبانة مينسوتا للرضا الوظيفي. أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الأسلوب القيادي للمدير ديمقراطياً ارتفع مستوى الدافعية لدى المعلمين، كما أنه لم يكن للجنس أثر على دافعية المعلمين ولم يكن للخبرة أي أثر على الأسلوب القيادي للمدير.

فيما أجرى العياصرة (٢٠٠٣) دراسة بعنوان "الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن"، هدفت إلى تعرّف الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في

الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤١) معلماً ومعلمة يمثلون (٧٦) مدرسة ثانوية موزعة على كافة محافظات المملكة. أظهرت النتائج أن النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن هو النمط الديمقراطي يليه النمط الأوتوقراطي ثم النمط التسيبي. كما توصلت إلى أن مستوى دافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين كان متوسطاً.

وقام ديامانتيز (Diamantes, 2004) بدراسة بعنوان "من هم المدرء الذين يعززون دافعية المعلمين"، هدفت إلى الكشف عن تصورات وتوقعات مديري المدارس عن الأسلوب الأمثل لتعزيز دافعية المعلمين، والتعرف على رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو العمل في بريطانيا. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً. وجمع البيانات تم استخدام استبانة تكون من ١٠ فقرات موزعة في قسمين: القسم الأول يصف أساليب تعزيز الدافعية من وجهة نظر المدرء، والقسم الثاني يصف أساليب تعزيز الدافعية من وجهة نظر المعلمين. أظهرت النتائج أن أسلوب التقدير والاحترام للمعلم، والأمن الوظيفي، والمشاركة في صنع القرار، وحرية اختيار المواد والطرق التدريسية المناسبة، كانت من أبرز الأساليب المتبعة من المدرء لتعزيز الدافعية لدى المعلمين. كما أشارت النتائج أن المعلمين يفضلون الراتب الجيد، وظروف العمل المناسبة.

وأجرت البدور (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الدافعية لمديري مدارس الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الأردن"، هدفت إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الدافعية لمديري مدارس الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) مديراً. واستخدمت لجمع البيانات أداتين: الأولى لقياس الضغوط النفسية والثانية لقياس الدافعية للمديرين. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية وفقاً لإجابات المديرين أنفسهم، ومستوى مرتفع من الدافعية لدى هؤلاء المديرين وكان ارتباطاً سلبياً دالاً إحصائياً بين مستوى الضغوط النفسية للمديرين ومستوى الدافعية.

وقام الظفيري (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو العمل"، هدفت إلى تعرف الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو العمل. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت والبالغ عددهم (٥٦) مديراً، وتم أخذ عينة منهم بالطريقة العشوائية بلغت (٣٥) مديراً، والمعلمين العاملين معهم والبالغ عددهم

(٤١١٤) معلماً، وتم أخذ عينة منهم بالطريقة الطبقية العشوائية بلغت (٧١٨) معلماً. أظهرت النتائج أن إتباع النمط الديمقراطي في الإدارة التربوية يزيد دافعية المعلمين نحو العمل والإنجاز أكثر من النمط التسلسلي أو الترسلّي.

وأجرى أوكلان (O'Callaghan, 2008) دراسة بعنوان "طرق تحفيز معلمي المرحلة المتوسطة"، هدفت إلى الكشف عن الأساليب المستعملة في المدارس المتوسطة في عملية زيادة دافعية الطلبة، وأهمية دور المدير كقائد لزيادة هذه الدافعية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) طالبا وطالبة من جامعة أوهايو في الولايات الأمريكية المتحدة. واستخدمت لجمع البيانات أداتين، هما الاستبانة والمقابلة. أشارت النتائج إلى أهمية الدور الذي يلعبه المدير في عملية زيادة الدافعية، وضرورة أن يتحلّى بالصفات القيادية الإيجابية والفعّالة التي تحوّلّه إلى زيادة دافعية المدرسين والتي بالتالي تؤثر على الطلبة.

فيما أجرى كاجس ومكلوم (Kajs & McCollum, 2009) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية للعامل المؤيد لنظرية التوجه نحو الدافع في القيادة التربوية"، هدفت إلى البحث في كيفية تأثير الدافع على عملية القيادة التربوية، وكيف يمكن توجيه هذه الدافعية لإعطاء نتائج إيجابية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) مديراً. واستخدمت لجمع البيانات أداتين، هما الاستبانة والمقابلة. أظهرت النتائج أن القيادة هي من أهم العوامل المؤثرة على دافعية الأشخاص، حيث إنها تحفز الأفراد وتدفعهم إلى العمل أكثر وكسب إصرارهم من أجل تحقيق أهداف المنظمة بأقصى درجة من الكفاءة وتبدأ هذه العملية بالتأثير الخارجي على الفرد. وأوصت بضرورة الاهتمام بدور القائد في زيادة الدافعية لدى المعلمين؛ لتحسين أدائهم وتطوير فكرهم الإبداعي.

وقام علقم (٢٠١٣) بدراسة بعنوان "العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية ودافعية المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين"، هدفت إلى تعرّف العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية والحكومية ودافعية المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) معلماً ومعلمة. واستخدمت لجمع البيانات أداتين، الأولى لوصف الأنماط القيادية والثانية لقياس مستوى الدافعية عند المعلمين. أظهرت النتائج أن النمط القيادي الأوتوقراطي هو السائد لدى مديري المدارس الثانوية في المحافظة، يليه النمط الديمقراطي. كما أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط القيادي الديمقراطي ودافعية المعلمين. فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في النمط القيادي ومستوى الدافعية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى حسين (٢٠١٦) دراسة بعنوان "الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية"، هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية، والبالغ عددهم (٢١٣) طالباً ومعلماً ومشرفاً تربوياً، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي والمنهج النوعي، وقد استخدمت استبانة إلكترونية والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن تحديد مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية كانت بين المتوسطة والمرتفعة، وأنه لا يوجد اختلاف في مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج الإعداد والتنمية المهنية للمعلم حول موضوع الدافعية المهنية للمعلم بشكل رئيس وكذلك موضوعات الاحتياجات التعليمية داخل الفصل.

فيما أجرى القطيش والشرفات (٢٠١٧) دراسة بعنوان "مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية"، هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٧٨) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز للمعلمين كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتفعيل مدونة السلوك الوظيفي لما لها من دور في رفع مستوى دافعية الإنجاز للمعلمين.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أن بعضها (الظفيري، ٢٠٠٦؛ العياصرة ٢٠٠٣؛ Smith, 2000) أشارت إلى أهمية إتباع النمط الديمقراطي في الإدارة والابتعاد عن النمط التسلطي؛ لكون التسلط في الإدارة يقلل من دافعية المعلم وإنتاجه، بينما إتباع النمط الديمقراطي في الإدارة يزيد من دافعية المعلمين نحو الإنجاز. وبعض الدراسات تناولت الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الدافعية لمديري المدارس (البدور، ٢٠٠٦). وبعض الدراسات السابقة استخدمت، استبانات تم بناؤها وتطويرها من قبل الباحثين، وبعضهم اعتمد المقابلة والأساليب البحثية، أما الدراسة الحالية ستعمل على تطوير أداة لجمع البيانات للمعلمين، من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وعلى العموم، استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بتعميق الفهم لأبعاد مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد منهجية البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذلك في استفادتهما من الأدوات

المستخدمة في هذه الدراسات. وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها بأن ستتناول دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وفق متغيرات مختلفة تتمثل بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

٩. الطريقة والإجراءات

٩.١. منهجية الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لموضوع الدراسة والذي يعد "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهره أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات دقيقة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

٩.٢. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة اريد خلال العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٨) معلماً ومعلمة، وموزعين على (١٠٣) من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة (* إحصائية وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨/٢٠١٩)).

٩.٣. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (55) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة بمحافظة اريد خلال العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، تمثل تقريباً ٣٣% من المجتمع الأصلي وتم اختيارهم من معلمي الرياضيات بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (١٦٨) استبانة على معلمي ومعلمات الرياضيات في اللواء، وتم استرداد (٥٥) استبانة. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

| المتغير | مستويات المتغير | العدد | النسبة % |
|---------|-----------------|-------|----------|
| الجنس | ذكر | ٢١ | ٣٨.١٨% |
| | أنثى | ٣٤ | ٦١.٨٢% |

| | | | |
|------------------|------------------|----|--------|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٣٩ | ٧٠.٩١% |
| | دراسات عليا | ١٦ | ٢٩.٠٩% |
| الخبرة التعليمية | أقل من ٥ سنوات | ١٣ | ٢٣.٦٣% |
| | من ٥ - ١٠ سنوات | ٢٣ | ٤١.٨٢% |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١٩ | ٣٤.٥٥% |

٤.٩. أداة الدراسة

للكشف عن دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، فقد تم تطوير استبانة لجمع البيانات، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل: دراسة الظفيري (٢٠٠٦) ، ودراسة اوكالافان (O'Callaghan, 2008)، ودراسة ديامانتر (Diamantes, 2004)، ودراسة كاجس ومكلوم (Kajs & McCollum, 2009). وتوزعت الأداة على قسمين: القسم الأول، ويتألف من معلومات أولية مثل: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، أما القسم الثاني، يتكون من مجموعة عبارات تقيس دور المدراء في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكون هذا القسم بصورته الأولى من (٢٥) فقرة، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتُعطى الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

٥.٩. صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (٩) محكمين في تخصصات الأصول والإدارة التربوية، ومدراء مدارس من ذوي الخبرة والكفاءة؛ وذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة الفقرات وصلاحياتها للموضوع. وبناءً على ملاحظات المحكمين، وأخذها بعين الاعتبار، فقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات التي كان هناك توافق بين رأي المحكمين على ضعفها، ودمج بعض الفقرات التي كان هناك توافق بين رأي المحكمين على وجود تداخل أو تشابه فيما بينها وبلغت (٥) فقرات. وعليه تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة (الملحق ١).

٦.٩. ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest)، وذلك بتطبيق الاستبانة ثم إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عينة تجريبية من مجتمع الدراسة مكونة من (١٤) معلم رياضيات، ومن خارج العينة المستهدفة، وقد دلت نتائج التطبيق على تقارب كبير بين المرتين، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٤)، كما تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ- ألفا (Cronbach Alpha) وبلغت (٠.٨٧) وهي قيمة تدل على ثبات الأداة وصلاحياتها لأغراض الدراسة.

٧.٩. تصحيح الأداة:

تكون الأداة بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة، وصُممت بتدرج خماسي، وفقا لتدريج لكرت (Likert) وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وقد أُعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). علما بأن فقرات المقياس كلها موجبة ولم تتضمن أية فقرة سالبة، وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (٢٠-١٠٠)، كما تمّ تصنيف المتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات وذلك وفق طول الفئة الذي بلغ (١.٣٣)، وقد تمّ حساب ذلك من خلال المعادلة التالية: الحدّ الأعلى للأداة (٥) - الحدّ الأدنى للأداة (١)، ويساوي (٤)، وبما أنّ عدد الفئات المطلوبة (٣)، إذن تقسم (٤) على (٣) = ١.٣٣، ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كلّ فئة. وتمّ اعتماد تصحيح الأداة لأغراض تحليل النتائج كما يلي: من ١.٠٠-٢.٣٣ درجة منخفضة، من ٢.٣٤-٣.٦٧ درجة متوسطة، من ٣.٦٨-٥.٠٠ درجة مرتفعة.

٨.٩. إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد العينة المستهدفة، لغايات تطبيق الأداة عليها، تمّ توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، وبعدها تم جمع الاستبانات، وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب، تمهيداً لتحليلها والحصول على النتائج.

٩.٩. متغيرات الدراسة

- أ- المتغيرات المستقلة، وتتمثل في:
 - الجنس: وله فئتان: ذكر وأنثى.
 - المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا)

- الخبرة التعليمية: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات)، (٥ - أقل من ١٠ سنوات)، (١٠ سنوات فأكثر)

(ب)- المتغيرات التابعة، وتمثل في:

- دور مدرء المدارس في لواء بني كنانة في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس.

١٠.٩. المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، تم استخدام البرمجية SPSS وإتباع الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

٢. اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي (1-Way ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية؛ للكشف عن دلالة الفروق للإجابة عن السؤال الثاني.

١٠. نتائج الدراسة ومناقشتها

١٠.١. للإجابة عن السؤال الأول: "ما دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الرياضيات على أداة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة القيام بالدور لاستجابات معلمي الرياضيات على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.

| رقم الفقرة | ترتيب الفقرة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------|--------------|---|-----------------|-------------------|--------|
| ٢ | ١ | أشعر أن تخصصي يُقابل باحترام من قبل المدير. | 3.71 | 0.64 | مرتفعة |
| ٢٠ | ٢ | يتبع الأسلوب الديمقراطي في النقاش والتعامل معي. | 3.69 | 0.87 | مرتفعة |
| ٧ | ٣ | يحرص على تبادل الآراء ويحترم رأيي. | 3.59 | 0.99 | متوسطة |
| ١٧ | ٤ | يحافظ على قنوات اتصال مرنة بيني وبينه. | 3.51 | 0.73 | متوسطة |
| ١٥ | ٥ | يفوض لي بعض الصلاحيات في المدرسة. | 3.49 | 0.98 | متوسطة |

| | | | | | |
|----|----|---|-------------|-------------|---------------|
| ١ | ٦ | يتلاءم العمل الذي يكلفني به مع ميولي واتجاهاتي. | 3.44 | 0.93 | متوسطة |
| ١١ | ٧ | يعمل على تحفيز المبادرات التي أطرحها. | 3.39 | 0.84 | متوسطة |
| ٣ | ٨ | يعمل على إثارة دافعتي نحو تدريس الرياضيات. | 3.34 | 0.79 | متوسطة |
| ٥ | ٩ | تلقي أرائي المقترحة اهتماما كبيرا منه. | 3.26 | 0.94 | متوسطة |
| ١٤ | ١٠ | يطالعني على انجازات المعلمين المبدعين للاستفادة من خبراتهم. | 3.17 | 0.84 | متوسطة |
| ١٢ | 11 | يشجعني على انجاز الأعمال الموكلة إلي بحماس. | 3.04 | 0.89 | متوسطة |
| ١٨ | 12 | يشركني في التفكير باستمرار. | 2.93 | 0.85 | متوسطة |
| ١٠ | 13 | يمارس مظاهر سلوكية تدل على تميز نمط قيادته. | 2.84 | 0.98 | متوسطة |
| ٤ | 14 | يحرص على تحقيق أعلى درجة من المرونة أثناء النقاش معه. | 2.72 | 0.97 | متوسطة |
| ٩ | 15 | يعطي أولوية لبناء منظومة من القيم وتعزيزها داخل المدرسة. | 2.59 | 0.86 | متوسطة |
| ٦ | 16 | يحرص على حل المشكلات في مدرستي بطريقة عملية فاعلة. | 2.48 | 0.93 | متوسطة |
| ٨ | 17 | يسعى إلى إقناعي بأهمية التغيير. | 2.36 | 0.98 | متوسطة |
| ١٦ | 18 | يعمل على تقييم أدائي بشكل دوري. | 2.27 | 0.97 | منخفضة |
| ١٣ | 19 | يكلفني ببعض الأدوار القيادية في المدرسة. | 2.24 | 1.04 | منخفضة |
| ١٩ | ٢٠ | يشجعني على ممارسة عملي وفق أفكار تربوية حديثة. | 2.16 | 0.95 | منخفضة |
| | | جميع الفقرات | 3.02 | 0.97 | متوسطة |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اريد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تراوحت ما بين (2.16-3.71). حيث جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "أشعر أن تخصصي يُقابل باحترام من قبل المدير" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، والفقرة رقم (٢٠) التي تنص على "يتبع الأسلوب الديمقراطي في النقاش والتعامل معي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، بينما جاءت الفقرة

رقم (١٩) ونصها "يشجعني على ممارسة عملي وفق أفكار تربوية حديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.16). وبلغ المتوسط الحسابي لفقرات الأداة ككل (3.02) وبدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العياصرة (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن مستوى دافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين كان متوسطاً. من جانب آخر، تتفق مع دراسة سميث (Smith, 2000)؛ ودراسة الظفيري (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن النمط الديمقراطي في الإدارة يزيد من دافعية المعلمين نحو مهنة التدريس. كما تتفق مع دراسة ديامانتيز (Diamantes, 2004) التي أشارت إلى أن أسلوب التقدير والاحترام للمعلم، والمشاركة في صنع القرار، كانت من أبرز الأساليب المتبعة من المدراء لتعزيز الدافعية لدى المعلمين. فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة علقم (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن النمط الأوتوقراطي في الإدارة هو النمط السائد. كما تتفق إلى حد ما مع دراسة حسين (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية كانت بين المتوسطة والمرتفعة.

٢.١٠. للإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات درجات مديري المدارس حول دورهم في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس في لواء بني كنانة بمحافظة اربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية؟". فقد انبثق عن هذا السؤال ثلاث فرضيات صفرية على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات معلمي الرياضيات نحو دور مديري المدارس في زيادة دافعتهم نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعاً لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعا لمتغير الجنس.

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|---------|
| ذكر | ٢١ | ٣٩.٢٩ | ٣.٢٥ | ٠.٤٣١ | ٥٣ | ٠.٦٤١ |
| أنثى | ٣٤ | ٣٨.٩١ | ٤.٠٢ | | | |

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة ت بلغت (٠.٤٣١) ومستوى دلالتها (٠.٦٤١) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق تُعزى لمتغير الجنس. ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة التعليمية لمبحث الرياضيات متشابهة لدى معلّمي الرياضيات بغض النظر عن الجنس، من حيث على سبيل المثال لا الحصر عدم استخدام أجهزة الحاسوب في التدريس. وربما يعود ذلك إلى السمات الشخصية العامة لمعلمي الرياضيات وفق ما ورد في محمد وحجازي (٢٠١٧). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سميث (Smith, 2000)؛ ودراسة علقم (٢٠١٣) ودراسة القطيش والشرفات (٢٠١٧) بعدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات معلّمي الرياضيات نحو دور مديري المدارس في زيادة دافعيتهم نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة |
|---------------|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|---------|
| بكالوريوس | ٣٩ | ٣٥.٨٩ | ٢.٩٧ | ٤.٢٨٨ | ٥٣ | ٠.٠٠٠ |
| دراسات عليا | ١٦ | ٤٢.١٥ | ٤.١٦ | | | |

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة t بلغت (٤.٢٨٨) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح معلّمي الرياضيات الذين يحملون درجات علمية أعلى من البكالوريوس (دراسات عليا). ويُمكن تفسير ذلك بأن معلمي الرياضيات الذين يحملون درجات علمية عليا قد درسوا مساقات في مناهج وأساليب تدريس الرياضيات تواكب متطلبات العصر والتقدّم التكنولوجي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علقم (٢٠١٣) بعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات معلّمي الرياضيات نحو دور مديري المدارس في زيادة دافعيتهم نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الحادي (1-Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية، كما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي (1-Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

| الدلالة | F | متوسط المربعات | df | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|--------|----------------|----|----------------|----------------|
| 0.000 | 11.199 | 114.684 | 2 | 229.368 | بين المجموعات |
| | | 10.241 | 52 | 532.549 | داخل المجموعات |
| | | | 54 | 761.917 | المجموع |

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة F بلغت (11.199) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق تُعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه (**Scheffe Test**) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق بين المجموعات تبعا لمتغير الخبرة التعليمية.

| الخبرة التعليمية | أقل من ٥ سنوات | من ٥ - ١٠ سنوات | أكثر من ١٠ سنوات |
|------------------|----------------|-----------------|------------------|
| أقل من ٥ سنوات | — | ٠.٣٦٥ | ٠.٠٠٠ |
| من ٥ - ١٠ سنوات | | — | ٠.٠٠٨ |
| أكثر من ١٠ سنوات | | | — |

* دالة احصائية ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق بين الخبرة التعليمية لـ ١٠ سنوات فأكثر وباقي المجموعات، ولصالح أكثر من ١٠ سنوات. ويُمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة المعلمين قد مارسوا العديد من طرائق وأساليب تدريس الرياضيات، وعاصروا العديد من مديري المدارس وأدوارهم المختلفة سواء من يتبع النمط الديمقراطي أو الأوتوقراطي أو غيره في الإدارة، وأصبح لديهم خبرة ودراية في التعامل معهم وتكييف دافعيتهم نحو التدريس وفق الظروف التي مروا بها خلال مسيرتهم التعليمية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سميث (Smith, 2000)؛ ودراسة علقم (٢٠١٣)؛ ودراسة القطيش والشرفات (٢٠١٧) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

١١. التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١.١١. الإيعاز إلى مديري المدارس الحكومية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشكل عام، وفي مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، بشكل خاص، بضرورة الاهتمام بمعلمي الرياضيات، وزيادة دافعيتهم نحو مهنة التدريس، من خلال إقناعهم بضرورة التغيير وأهميته، والعمل على تقييم أداءهم بشكل دوري، وتكليفهم ببعض الأدوار القيادية في المدرسة، وتشجيعهم على ممارسة عملهم وفق الأفكار التربوية الحديثة.

٢.١١. عمل الندوات والمؤتمرات وورش العمل في المديرية لتوعية القيادات التربوية بالاهتمام بمعلمي الرياضيات وكيفية زيادة دافعيتهم نحو مهنة التدريس.

٣.١١. ضرورة الاستفادة من إجراءات الدراسة الحالية في إجراء دراسات مشابهة حول دور مديري المدارس في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس، إضافة إلى تناول أطراف أخرى

دور مديري المدارس الحكومية في زيادة دافعية معلمي الرياضيات نحو مهنة التدريس باسمين حمادنة

للمعملية التعليمية التعلمية كدور أولياء الأمور والطلبة أنفسهم في زيادة دافعتهم نحو مهنة التدريس، وإعداد برامج لتطويرها، وتناول متغيرات أخرى ربما يكون لها أثر في زيادة هذه الدافعية، كالمرحلة الدراسية (أساسي، ثانوي)، ونوع المدرسة (حكومي، خاص).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البدور، نجاة. (٢٠٠٦). مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الدافعية لمديري مدارس الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- حسن، راوية. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي المعاصر. مصر، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- حسين، هشام. (٢٠١٦). الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية. مجلة تربويات الرياضيات، ١٩(١٢)، ١٩-٦٦.
- الدجيل، إبراهيم. (٢٠٠٩). الإدارة العامة والإدارة التربوية. الأردن، عمان: دار الرواد للنشر والتوزيع.
- الدويك، تيسير. (٢٠٠٥). إدارة المدرسة الفعالة مقوماتها وآفاقها. الأردن، عمان: جبهة للنشر والتوزيع.
- رابح، شرقي. (٢٠١٠). النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.
- الزهراني، أحمد. وإبراهيم، ياسر. (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. مقال منشور، مجلة المعرفة [Online]،
Available: http://www.almaref.h.net/show_content_sub.php?CUV=400&SubModel=138&ID=1682
- السعود، راتب. (٢٠٠٩). الإدارة التربوية: مفاهيم وأفاق. الأردن، عمان: مكتبة طارق للنشر والتوزيع.
- الظفيري، خالد. (٢٠٠٦). الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- عبيدات، سهيل. (٢٠٠٤). الأنماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفعالية إدارة الوقت. الأردن، عمان: عالم الكتب الحديث.
- علقم، إسماعيل. (٢٠١٣). العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية ودافعية المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- عليان، ربحي. (٢٠٠٦). مجتمع المعلومات والواقع العربي. الأردن، عمان: دار جرير.
- العناني، حنان. (٢٠٠٨). علم النفس التربوي. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة.
- العياصرة، علي. (٢٠٠٣). الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- القريوتي، محمد. (٢٠٠٠). السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية المختلفة. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
- القطيش، ح. والشرفات، أ. (٢٠١٧). مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي الصفوف الثالثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢١، ٢١١ - ٢٢٥.
- قنديل، علاء. (٢٠١٠). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار. عمان: دار الفكر.
- محمد، أميرة وحجازي، عائشة. (٢٠١٧). دافعية المعلم وعلاقتها بسمات الشخصية. مصر، مجلة الإرشاد النفسي، ٤٩، ٧٩ - ١٢٢.
- معرفي، محمد. (٢٠١٣). مستوى دافعية المعلمين في مدارس المناطق النائية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- وطفة، علي. (٢٠٠٠). بنية السلطة وإشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي، ط٢. لبنان، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- يونس، محمد. (٢٠١٢). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Diamantes, T. (2004). What Principals that Motivates Teachers. **Journal of Instructional Psychological**, 12(4), 33-35.
- Govern, J., & Petri, H. (2004). **Motivation: Theory Research and Applications**. Thomson – Wadsworth, Australia.
- Kajs, L., & McCollum, D. (2009). A Confirmatory Factor Analytic Study of the Goal Orientation Theory of Motivation in Educational Leadership. **Educational Research Quarterly**, 33(1): 3-17.
- Northouse, P. (2004). **Leadership Theory and practice**, (2nd ed.). Thousand Oaks, California: Sage Publications, Inc.
- Nyakundi, T. (2012). **Factors Affecting Teacher Motivation in Public Secondary Schools in Thika West District, Kiambu County**. Unpublished Master's Thesis, Kenyatta University, Kenya
- O'Callaghan, M. (2008). **Middle School Teachers' Motivation Methods**. A Master's Seminar Paper Presented to the Faculty of the College of Education Ohio University, Department of Teacher Education.
- Smith, T. (2000). **A study of the Relationship between the Principals leadership Style and Teacher Motivation**. The Teacher Perspective Dissertation Abstract International (DAI). A6/08. P2808.
- Zoo, C. (2003). Creativity at Work: The Monitor on psychology. **The American Psychological Association**, 3(13), 60- 64.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٥، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢ >>